صرواح مارب..

تاريخ شارف على الاندثار

يحيى قاسم المدار

كُتبَ لنا مع مجموعة من الإخوة الإعلاميين زيارة مديرية صرواح بوابة الصمود الأسطوري الواقفة بكل ما تمتلكه من أرض وإنسان لحماية اليمن بأكمله، من عدوان غاشم وغزاة محتلين حاولوا جهدهم عبثا أن يثقبوا في جدار سدها المنيع المملوء بقوة وعزيمة رجال الرجال لكن ذلك كان محالا..

زرنا منطقة صرواح أو ما تبقى منها وكانت أمنية تحققت لأغلبنا، كانت صورة صرواح مرسومة في أذهننا عندما كنا نشاهد في التلفاز، عن تلك الحضارة وذلك التاريخ العظيم لليمني الأول الذي صنع مجدا وعنفوانا للأجيال، في الطريق إلى صرواح واجهتنا الكثير الكثير من مشاهد الدمار والقصف المتعمد لإبادة الحياة في طرقها، عشرات المنازل على جانبي الطريق مهدمة تماما بفعل الغارات المتعاقبة من قبل الطيران السعودي الأمريكي، وعلى تلك الطرق أو ما كانت تسمى طريقا اسفلتيا، أكثر من 10 جسور تربط بين وديانها تلك الجسور تم تدميرها تماما، واجهتنا عشرات السيارات التابعة للمواطنين التي قتل العدوان عليها عددا من المواطنين وارتكب فيها عشرات المجازر بحق أبنائها أطفالا ونساء ورجالا كان أكثرهم نازحين من ديارهم خوفا من قتلهم في منازلهم في صرواح والمناطق المجاورة لها..

وما إن دخلنا صرواح حتى واجهتنا لوحة صغير مكتوب عليها (صرواح) تلك اللكتابة بدا عليها آثار العدوان، وهنالك دخلنا بالفعل سوق صرواح الذي أخافنا كثيرا وأفزعنا منظر تلك المحال التجارية التي أصبحت خرابات وركاماً من الحجارة والحديد والأخشاب المتهالكة، أكثر من خمسين محلا تجاريا دمرت تماما بما فيها من المواد الغذائية ومواد البناء الصيدليات والكهرباء والمطاعم وغيرها، خرج إلينا بعض المرابطين من مجاهدي الجيش واللجان الشعبية جنود الله وحماة اليمن الأبطال رحبوا بوصولنا وأوصونا ببعض الإرشادات التي تعلموها من خلال بقائهم في ذلك المكان الموحش والمفزع بحق وحقيقة، وبدأ آخر يشرح لنا كيف كانت صرواح والحياة والزخم الذي كانت عليه تلك المديرية الاستراتيجية، مررنا من مدينة الأشباح إلى أطرافها ووسطها وجدنا رائحة الموت في كل مكان فيها بين جدران منازلها المهدمة على رؤوس ساكنيها الذين قضوا بغارات العدوان التي بلغت أكثر من عشرين ألف غارة، استشهد على إثرها من أبناء صرواح رجالا ونساء وأطفالا أكثر من 330 مواطنا لا ذنب لهم ولم يجترحوا جريرة بحق دول العدوان ومنافقيهم إلا أنهم تواجدوا في منطقتهم ومنازلهم التي بلغ عدد المدمر منها أكثر من 400 منزل أصبح أغلبها أثرا بعد عين كما تشاهدها العيان..

المجاهدون من أبناء صرواح حدثونا عن أرقام مهولة لجرائم ارتكبها العدوان ومنافقوه في صرواح من قصف الطيران وكذا القذائف والصواريخ التي رموا بها 30 مزرعة أحرقوها لمواطنين كانت هي كل رأس مالهم بالإضافة إلى 20 بئرا ارتوازية لضخ المياه إلى المنازل والمزارع تم ضربها ودفنها تماما، كذلك الثروة الحيوانية المتنوعة والكبيرة جدا التي نفقت بفعل الغارات العدوانية..

طفنا المدينة المارية بمعية بعض أبنائها شاهدنا ما كان يعرف بالمعاهد الفنية والتقنية مقضياً عليها كذلك مدارسها الخمس المسحوقة وبقايا من كراسي الطلاب وكتب مهترئة وممزقة ومحترقة، رأينا قتل العلم وذبح الطموح ووأد المستقبل في قصاصات دفاتر الطلاب الذين رسموا وكتبوا ما تمنوا لليمن في أوراقهم، لم يعلموا بأن عدوا مجرما يقترب لحظة الغفلة للانقضاض على أحلام الطفولة في صرواح وكل الوطن..

أوجعتنا تلك المناظر وآلمتنا كثيرا مشاهد ما حدث في صرواح، أقل ما توصف به وما حل بها كارثة أو قل زلزالا رهيباً قضى على كل شيء فيها..

السلطة المحلية في مديرية صرواح أعلنتها منطقة منكوبة، وناشدت العالم بالعمل لوقف العدوان الذي قضى على الحياة فيها، عدوان لم تسلم منه الحجر ولا الشجر..

استرحنا قليلا لأداء الصلاة وطعام الغداء، فوجئنا بأن العدوان قد دمر مساجد صرواح الستة بغارات مباشرة، ذهلنا ولم نستغرب لعلمنا بإجرامه ودعشنته!! في كل رحلتنا لم يتوقف طيران العدوان عن التحليق المنخفض جدا بصوته المزعج ومن غارات متباعدة في أطراف المنطقة تستهدف المقصوف وتدمر المدمر، عزيمة وقوة وصلابة وثبات المجاهدين زادتنا شجاعة وحماساً لرؤية ما تبقى في المنطقة، سألنا عن المستشفيات قيل لنا بأن مستشفى صرواح الريفي العام قد دمر تماما وقضت الغارات على كل ما فيه، كما أخبرنا عن ثلاث وحدات صحية تم القضاء عليها أيضا بالإضافة إلى العيادات والصيدليات ومخازن العلاج..

لا تسلني عن شبكة الاتصالات المحلية والنقالة لأنها كانت على رأس أهداف العدوان الإجرامي فما إن تغادر محافظة صنعاء شرقا حتى تنقطع عنك كل الاتصالات تماما وتغيب عنك أخبار العالم، إلا من خلال تواصل المجاهدين بهواتف متنقلة بينهم البين..

تعرضت مديرية صرواح لجرائم وبغي كما غيرها من مدن وقرى اليمن حرب إبادة وفتك بمختلف الأسلحة حتى المحرم منها كما أخبرنا من كانوا في تلك المناطق، فضلا عن آلاف القنابل العنقودية والفسفورية التي شاهدنا نماذج منها عرضها علينا المجاهدون المرابطون هناك..

علمنا بحق من خلال تلك المشاهد أننا نواجه عدوانا شيطانيا زُرعَ الخبث والبغض والإجرام في قلبه الحاقدَ الحاسد على الحياة في اليمن، على كل شبر ومنطقة وحي وقرية ومدينة في اليمن، عدنا من صرواح وأعيننا تقطر دما على مدينة كانت تعج بالدنيا وجمالها وروعتها، حاولت يد العدوان أن تطمسها وتلغي تراثها وثروتها التي هي ملك لأبناء اليمن والأمة العربية والإسلامية..

أكثر من 20 ألف غارة نفذها طيران العدوان على صرواح

استهداف متعمد للبنى التحتية والخدمية والمعالم الأثرية من قبل العدوان ومرتزقته

تدمير 400 منزل و30 مزرعة و20 بئر مياه وعشرة جسور

ق.ت (١٤٣٨/١٣٤٣هـ)

تعلن المحكمة التجارية الابتدائية بأمانة العاصمة

أن على المدعى عليه/ أحمد حسين محمد الهياشي الحضور إلى المحكمة بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٤م وذلك للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ شركة هائل سعيد أنعم وشركاه والمنظورة لدى المحكمة التجارية الابتدائية بالأمانة، وفي حال عدم حضوره فإن المحكمة سوف تسير في إجراءات القضية والتنصيب عنه طبقاً للقانون.

تسجيل عقار

يعلن فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني م/ صنعاء استناداً للمادة «٢٣» من القانون رقم «٣٩» لسنة ١٩٩١م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم الأخ /عبدالجبار علي محمد السفياني بطلب تسجيل بصيرته بقلم /محمد حسين يحيى طاهر والمؤرخة ١٩٩٤/١٢/٣٠م تحكي مساحة تسعة عشر لبنه عشاري في موضع الشارفي من أوطان وادي الانجان محاريث السواد آلت له شراء من البائع اليه /طه أحمد هادي البائع مما صار له بالشراء من الأخ علي قاسم وكريمته الحرة فاطمة والحرة قدرية بنات أحمد قاسم بموجب البصيرة المحررة بقلم /مزروع محسن المؤرخة شهر ربيع الثاني ١٤١٥هـ يحد المبيع غربياً باسم أحمد يحيى وهاس وشرقياً مبيع صالح حمود المراني وعدنياً باسم صالح عبدالله الحضوري وقبلياً العريم الحافظ التابع للمبيع.

وعليه: فمن له اعتراض على التسجيل مؤيداً بالمستندات القانونية التقدم إلى فرع الهيئة م/صنعاء خلال ثلاثون يوماً من تاريخ الإعلان ما لم فسوف يتم التسجيل.

تسجيل عقار

يعلن فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني م/ صنعاء استنادا للمادة «٢٣» من القانون رقم «٣٩» لسنة ١٩٩١م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم الأخ /أحمد محمد علي أحمد الحنظلي لتسجيل بصيرة شرائه المحررة بقلم / أحمد محمد حسين دهاق المؤرخة جماد أخر ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٦/٢٨م في موضع قسم الشملة أوطان ومحاريث حزيز تحكي مساحة لبنتين ونصف وربع الثمن عشاري والمحددة قبلي بشرقي ملك عمهم حسين حمود الشاوش وعدنياً بشرق شارع ١٤م وغرباً بقبلي شارع ١٤م من البائعين إليه ماهر محمد حمود حسين الشاوش ووالدته الحرة / أنيسة علي أحمد سعيد عن نفسها وعن بناتها خلود ونجلاء محمد حمود حسين الشاوش وذلك بموجب فصل مؤرثهم محمد حمود الشاوش المحرر بقلم /حمود أحمد الشاوش المؤرخ محرم ١٣٩٠هـ.

وعليه: فمن له اعتراض على التسجيل مؤيداً بالمستندات القانونية التقدم إلى فرع الهيئة م/صنعاء خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإعلان ما لم فسوف يتم التسجيل

انحصار وراثة

تعلن محكمة خدير والصلو وسامع الابتدائية أنه تقدم إليها الأخ/ ماجد أحمد محمد ناجي من أهالي خدير بصفته وكيلاً طالباً استصدار حكم انحصار وراثة المتوفى/ عبدالله محمد محسن إبراهيم من أهالي خدير بتاريخ ١٩٨٩/٥/٧م لورثته الشرعيين وهم أولاده/ مهيوب عبدالله محمد محسن، ومُلك عبدالله محمد محسن موكلا المدعي الحالي وجميعهم راشدون وعلى قيد الحياة، ولا وارث له غير من ذكر.

فمن له أي اعتراض على ذلك التقدم به إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان، ما لم فإن المحكمة سوف تقوم بالسير بالإجراءات حسب القانون.

إعلان من وزارة الصناعة والتجارة

تعلن وزارة الصناعة والتجارة (الإدارة العامة للشركات) أن الجمعية العامة غير العادية لشركة الكلية الدولية للعلوم الصحية والتقنية المحدودة قد أقرت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٩م تخفيض رأس المال من مبلغ (خمسين مليون ريال) إلى مبلغ (أربعين مليون ريال)، فمن لديه أي مطالبة أو اعتراض على ذلك عليه مراجعة الإدارة العامة للشركات بالوزارة وذلك خلال (٦٠) يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.